

**Statement of  
H.E. the Minister of  
Agriculture of the  
Hashemite Kingdom of  
Jordan  
P.H.D. Akef Al Zu'bi**

**JORDAN**

كلمة معالي الدكتور عاكف الزعبي  
وزير الزراعة الأردني

لأعمال الدورة التاسعة والثلاثين  
لمؤتمر

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما – إيطاليا

2015/6/9-6

معالي المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة  
معالي رئيس المؤتمر  
أصحاب الدولة والمعالي والسعادة رؤساء الوفود المجلون  
السيدات والساده أعضاء الوفود المشاركة المحترمون

أسعدتم مساءً

يطيب لي أن أشارككم أعمال الدورة التاسعة والثلاثين لمؤتمر  
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، رئيساً لوفد بلدي  
المملكة الأردنية الهاشمية وهو واحد من بلدان الشرق الأوسط  
التي يشكل أبنائه ثروته الأكبر ومورده الأهم في تعلمهم  
ومثابرتهم وتواصلهم مع العالم ، ويتمتع بنظام مسالم ومعتدل،  
وقيادة مستنيره قادت شعبها إلى الإنفتاح على العالم ، ما جعله  
يفتخر اليوم بصداقاته مع طيفٍ واسعٍ من المجموعة الدولية ومع  
معظم المؤسسات العالمية وفي المقدمة من هذه المؤسسات  
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ولا يدخر الأردن جهداً

في أن يؤكد علاقاته بالمؤسسات العالمية تقديراً لدورها الريادي في رعاية المجتمعات الإنسانية ومد يد العون الفني والمالي والإنساني للمجتمعات التي تطلب العون والمساعدة.

سيدي الرئيس

السيدات والسادة

وأود هنا اليوم أن أتقدم بإسم وفد بلدي بخالص التهنئة إلى معالي الدكتور خوسيه غرازيانو داسيلفا بإعادة إنتخابه مديراً عاماً لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بما يدل على ثقة الدول الأعضاء في هذه المنظمة بمعالي الدكتور داسيلفا وتقديرها العالي لأدائه في إدارتها بما يخدم أهدافها الجليلة. وقد كان لنا في الأردن شرف استقبال معاليه قبل أشهرٍ قليلةٍ في زيارة عمل تزامنت مع استقبالنا لممثل جديد لمنظمة الفاو في مكتبها في عاصمتنا عمان. وكانت زيارة معاليه مناسبة أكدَّ الأردن خلالها على احترامه للدور رفيع المستوى لمنظمة الفاو ، وعلى موقفه الداعم لمكتب منظمة

الفاو وممثليها في عمان ليس فقط لإدارة علاقاتها مع الأردن وإنما لإدارة ملفات أخرى خاصة بدول مجاورة للأردن.

سيدي الرئيس

السيدات والسادة

ولا يفوتني من على هذا المنبر الدولي الهام والمنتدى الإقتصادي والإجتماعي الدولي أن أحيي رؤساء الوفود والوفود المشاركة الذين جاؤوا من بلدانهم يعبرون عن إتفافهم حول منظمتهم الفاو ويؤكدون على دورها الهام ، وثم ليعبروا من بعد عما أنجزوه في بلدانهم لتحقيق الأمن الغذائي لمجتمعاتهم وتطوير القطاع الزراعي لخدمتها في ظل تكالب شح الموارد وآثار الجفاف وتحديات التغير المناخي. ولكن ما هو مهم أيضاً في لقائنا هو تجديد الإرادة لدينا جميعاً لإدامة إعلاء صوتنا من أجل المزيد من العدالة في النظام الإقتصادي الدولي الذي يذهب بعيداً في جعل بلداننا النامية أسواقاً مفتوحة أمام الدول الغنية بينما تركت دولنا

مع قلة مواردنا وضعف خبراتنا نصارع من أجل فرص موعودة  
يصعب تحقيقها.

سيدي الرئيس

السيدات والساده

يعتبر بلدي الأردن من أفقر البلدان في المياه ومن بين البلدان  
التي تعاني من آثار الجفاف وتتعرض لضغوط مباشرة من نتائج  
التغير المناخي. لكن ذلك لم يُقَعِدُهُ عن بذل جهود مكثفة ومنظمة  
لمواجهة تحديات الطبيعة والمناخ. فاعتمد السياسات اللازمة  
لمواجهتها ووضع الإستراتيجيات المناسبة لتنفيذها. ويمتلك  
الأردن اليوم إستراتيجية وطنية للتنمية الزراعية لعشرة أعوام  
قادمه. وتناقش الحكومة حالياً مشروع الإستراتيجية الوطنية  
للأمن الغذائي بعد أن تم إنشاء وحدة الأمن الغذائي في وزارة  
الزراعة منذ عدة سنوات ، وتم تشكيل لجنة للأمن الغذائي برئاسة  
دولة رئيس الوزراء.

سيدي الرئيس

السيدات والساده

إن حكومة المملكة الأردنية الهاشمية تدرك تماماً أن الزراعة أحد أهم دعائم التنمية الشاملة بأبعادها الإقتصادية والإجتماعية والبيئية. ومن هذا المنطلق وإيفاءً بالتزامات الأردن الدولية في تحقيق أهداف الألفية الإنمائية فقد تضمنت الإستراتيجيات الوطنية للتنمية الزراعية ضمن أولوياتها تنمية المناطق الريفية وتحسين قدرتها على زيادة إنتاج الغذاء والمنتجات الزراعية لتحسين الأمن الغذائي ، وديمومة إستخدام الموارد الطبيعية الزراعية دون الإضرار بالبيئة مع الحفاظ على النظم الإيكولوجية ، وتوفير الحماية الصحية للثروة الحيوانية والنباتية ، وتعزيز الفرص الإقتصادية للمنتجين الزراعيين المستثمرين في الأنشطة ذات العلاقة بالزراعة ، وتنظيم العمليات التسويقية وتطوير سلاسل القيمة ، بالإضافة لتحسين كفاءة إستخدام مياه الري.

إننا في الوقت الذي بلغنا فيه تحقيق أهداف الألفية الإنمائية بخفض نسبة الأشخاص الذين يعانون من الجوع بمقدار النصف ،

ندرك بأن هنالك عدداً كبيراً من الأشخاص ما زالوا يعانون من الجوع ، ومن هذا المنطلق تم إعداد الإستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي وتشكيل لجنة عليا للأمن القومي الغذائي لتوحيد الجهود المبذولة من مختلف الجهات الوطنية التي تسعى لتحقيق الأمن الغذائي وفقاً لمفهوم برنامج الأغذية العالمي.

سيدي الرئيس

السيدات والسادة

إنني من هذا المنبر أتقدم منكم جميعاً للتركيز على الظروف الإستثنائية التي يواجهها إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في تلبية احتياجاته المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية في ظل التغيرات المناخية ، وأدعو إلى ضرورة التركيز على صغار المزارعين وإيلائهم الإهتمام الكافي في ظل التحديات التي تهدد وجودهم كرافدين للغذاء ، وذلك من خلال تعزيز السياسات ونشر البرامج التي تستهدف هذه الفئة لتعزز من قدرتهم على الصمود ، وزيادة



الإنتاجية بما يحافظ على الموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية وتوفير أصناف جديدة ذات إنتاجية عالية للمساهمة في سد النقص من المنتجات الزراعية الغذائية ورفد إقتصادات تلك الفئات ومساندتها بالتكنولوجيا الحديثة والأنماط التقتية عالية الجودة من خلال تبادل المعرفة وتشجيع البحث العلمي لما يخدم هذه الغايات.

وفي الختام إسمحوا لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ولبرنامج الأغذية العالمي لجهودهما المبذولة في سبيل تحقيق الأمن الغذائي ، كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الحكومة الإيطالية لما تقدمه من دعم ومساندة لأعمال المنظمة ، كما وأتقدم كذلك بالشكر لكافة الدول المانحة التي تساهم بشكل كبير في إنجاح برامج ومشاريع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في مكافحة الفقر والجوع وسوء التغذية.

شاكراً لكم جميعاً حُسنَ إستماعكم ومتمنياً لهذه الدورة النجاح في أعمالها لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته